

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة كربلاء كلية العلوم الاسلامية
قسم الدراسات القرآنية



بلاغة المجاز في النص القرآني

بحث تخرج تقدمت به الطالبة (إيمان حازم محمد) الى مجلس كلية
العلوم الاسلامية /قسم الدراسات القرآنية ، كجزء من متطلبات نيل
شهادة البكالوريوس في العلوم الاسلامية .

بإشراف : أ.م.د. ليلي سعد الله

1440هـ

2019م

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

"يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ"

صدق الله العلي العظيم

المجادلة / 11

الاهداء

الى الوالدين .. فلولاهما لما وجدتُ في هذه الحياة ،
ومنها تعلمت الصمود، مهما كانت الصعوبات ..

الى اساتذتي الكرام.. فمنهم استقيت الحروف، وتعلمت
كيف انطق الكلمات. واصوغ العبارات واحتكم الى
القواعد في مجال دراستي .

الى الزملاء والزميلات ، الذين لم يدخروا جهداً في مدي
بالمعلومات.

اهدي هذا البحث المتواضع راجية من المولى عز وجل ان
يجد القبول والنجاح.

الباحثة

شكر وتقدير

الهي ان قدرت على شكر من اسدى الى جميلاً من
عبادك فكيف لي بشكرك؟

وكل شيء من عندك – واذا تصاغرت الكلمات عن بلوغ
آيات الشكر والثناء التي تليق بجلالك فكيفك لا يقصر
لساني عن ذلك ؟

لك الحمد على شكري اياك.

واعترافاً بجميل ما لاقيت أثناء رحلتي العلمية مه هذا
البحث لا ان ابدأ بأستاذتي الفاضلة (ليلي سعد الله)
التي تفضلت مشكورة بالأشراف على بحثي متحملة عناء
قراءته وابتداء آرائها فيه .

المحتويات

أ.....	الآية
ب.....	الاهداء
ت.....	شكر وتقدير
1.....	المقدمة
2.....	المبحث الاول البلاغة والمجاز
2.....	المطلب الاول
2.....	البلاغة في اللغة والاصطلاح
5.....	المطلب الثاني المجاز في اللغة والاصطلاح
8.....	المطلب الثالث بين المجاز والاستعارة
11.....	المبحث الثاني أقسام المجاز
16.....	المبحث الثالث تطبيقات المجاز في النص القرآني
20.....	الخاتمة
21.....	قائمة المراجع والمصادر

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الخلق
اجمعين محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين ..

اما بعد ..

فعنوان بحثي موسوم بـ (بلاغة المجاز في النص القرآني)
لأهميته في الدراسات القرآنية والوقوف على الصورة الجمالية
فيها وعلى الدلالات التي تخرج منها وقد قسمت البحث الى
ثلاثة مباحث ، فعنوان المبحث الاول (البلاغة والمجاز) ثم
نقسمها الى ثلاث مطالب ، الاول بعنوان (البلاغة في اللغة
والاصطلاح) والمطلب الثاني بعنوان (المجاز في اللغة
والاصطلاح) اما المطلب الثالث فعنوان (بين المجاز
والاستعارة)، اما المبحث الثاني فكان بعنوان (أقسام المجاز)
حيث نتناول فيه اهم اقسام المجاز المعروفة .

وأخيراً المبحث الثالث كان عنوانه (تطبيقات المجاز في النص
القرآني) حيث تطرقت فيه الى اهم التطبيقات القرآنية حول
المجاز .

وقد افدت من مصادر ومراجع كثيرة منها :

اسرار البلاغة لعبد القاهر الجرجاني وأصول البلاغة للشيخ كمال
الدين البحراني وجواهر البلاغة لأحمد الهاشمي والبلاغة العربية
لعاطف فاضل محمد والبلاغة الواضحة لعلي الجارم ومصطفى
أمين .

وأتمنى ان اكون قد وفقت في انجاز بحثي هذا وإلاّ فحسبي
المحاولة .

المبحث الاول البلاغة والمجاز

المطلب الاول

البلاغة في اللغة والاصطلاح

اولا : البلاغة لغة : جاء في لسان العرب بلغ الشيء يبلغ بلوغا وبلاغا وصل وانتهى وأبلغته هو ابلاغا وبلغته تبليغا.⁽¹⁾

ونقول تبلغ الشيء وصل الى مراده وبلغ مبلغ فلان ومبلغته.⁽²⁾ وذكر الفراهيدي في كتابه العين " رجل بليغ، وقد بلغ بلاغة وبلغ الشيء يبلغ بلوغا وابلغته ابلاغا في الرسالة ونحوها. في كذا ابلاغ وتبليغ اي كفاية وشيء بالغ اي جيد والمبالغة ان تبلغ من العمل جهدك ".⁽³⁾

وجاء في معجم النفائس الكبير "بلغ بلغت اليه فعلت به ما بلغ من الاذى والمكروه. بالغ في الامر مبالغة . تبلغ المنزل تكلف البلوغ اليه ومعه مكان كذا . الا بلغ المبالغ فيه يقال (أثناء ابلغ) أي مبالغ فيه".⁽⁴⁾

¹ - ينظر : لسان العرب، ابن منظور، مادة (بَلَّغَ)، تح يوسف البقاعي وابراهيم شمس الدين ونضال علي، لبنان، ج1/ ص:350.

² - ينظر :المصدر نفسه، الصفحة نفسها

³ - كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار احياء التراث العربي، بيروت_لبنان، المجلد الأول، ص:٨٨.

⁴ - ينظر: معجم النفائس الكبير، أحمد ابوحافة، دار النفائس للطباعة والنشر - بيروت - لبنان، ص:134_١٣٥.

وقال صاحب المغني ان البلاغة في اللغة يبلغ بلوغا بمعنى أدرك فتقول بلغ النخل اذا أثمر وبلغ التمر اذا حلا وطاب. ومبالغة بمعنى زاد في الامر واكثر منه. فتقول بالغ في الانفاق وكقولك ابلغ ابلاغا بمعنى أخبر وأنذر او كقولك تبلغ تبليغا بمعنى سدّ رمقه بقليل من الطعام. والبلاغ هو الانذار والاشعار. قال تعالى "هذا بلاغ للناس ولينذروا به".⁽¹⁾ ويفيد البلاغ ايضا الوصول فتقول بلغ القطار المحطة.⁽²⁾

أما الفيومي فكان تعريفه للبلاغة في اللغة: بلغ الصبا بلوغا اي بمعنى احتلم وادرك والاصل هو (بلغ)الحلم؛ وبلغت الثمار ادركت ونضجت؛ وقولهم (لزم ذلك بالغاً مبالغ) اي مترقيا الى اعلى نهاياته.⁽³⁾

وصاحب الصحاح قال "بلغت المكان بلوغا وصلت اليه وكذلك اذا شارفت عليه. ومنه قوله تعالى "فَإِذَا بَلَغَ أَجَلَهُنَّ"⁽⁴⁾.

أي قاربته. وبلغ الغلام أدرك والابلاغ الايصال وكذلك التبليغ، وبلغت الرسالة وبلغ الفارس اذا مد يده بعنان فرسه ليزيد في جريه، والبلاغة الفصاحة وبلغ الرجل بالضم أي صار بليغا.⁽⁵⁾

ثانيا : البلاغة في الاصطلاح " هي مطابقة الكلام لمقتضى حال من يخاطب به مع فصاحة مفرداته وجُمله "⁽⁶⁾.

وقد ذكر في جواهر البلاغة " هي مطابقة الكلام الفصيح لما يقتضيه حال الخطاب مع فصاحة الفاظه مفردا ومركبا "⁽⁷⁾.

¹- سورة ابراهيم / 52.

²- ينظر: معجم اللغة العربية، عبدالحق الكتاني، دار الكتب العلمية_بيروت_لبنان، ١٩٧١، ص:39.

³- ينظر : المصباح المنير، أحمد الفيومي، دار الكتب العلمية، بيروت_لبنان، ص: ٦١.

⁴- سورة الطلاق/٢

⁵- ينظر: الصحاح ، ابو نصر اسماعيل الفارابي، الطبعة الاولى، بيروت_لبنان، 1419-١٩٩٩، ص :1087.

⁶- البلاغة العربية، عبد الرحمن الميداني، الطبعة الثالثة، دار القلم، دمشق، 1431-٢٠١٠، ج1/ص:129.

⁷- جواهر البلاغة، احمد الهاشمي، تح: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، صيدا_بيروت، ص:40.

أما في الاصول فجاء تعريفها على انها مطابقة الكلام لمقتضى الحال اي مطابقته للغرض الداعي الى التكلم على وجه مخصوص.⁽¹⁾

وذهب صاحب الايضاح الى ان بلاغة الكلام هو مطابقته لمقتضى الحال مع فصاحته .⁽²⁾

واضاف ايضا "مقتضى الحال مختلف فان مقامات الكلام متفاوتة فمقام التنكير يباين مقام التعريف ومقام الاطلاق يباين مقام التقييد ومقام التقديم يباين مقام التأخير ومقام الذكر يباين مقام الحذف ومقام القصر يباين خلافه ومقام الفصل يباين مقام الوصل ومقام الايجاز يباين مقام الاطناب والمساواة".⁽³⁾

وجاء في كتاب التعريفات "البلاغة في الكلام هي مطابقته لمقتضى الحال. المراد بالحال الامر الداعي الى التكلم على وجه مخصوص مع فصاحته اي فصاحة الكلام وقيل هي تنبئ عن الوصول والانتهاء يوصف بها الكلام والمتكلم فقط دون المفرد".⁽⁴⁾

وفي تعريف الشيخ العاملي "هي ان يتصف بها الكلام والمتكلم فقط دون المفرد اذ لم يسمع عن العرب وصفهم المفرد بالبلاغة ولعل السر في ذلك ان الكلمة قاصرة بمفردها عن الوصول بالمتكلم الى مراده".⁽⁵⁾

¹- ينظر: اصول البلاغة، الشيخ كمال الدين البحراني، تج: اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق(ع)، الطبعة الاولى، 1433-2012، دار جواد الأئمة، بيروت_لبنان، ص:15.

²- ينظر: الايضاح في علوم البلاغة ، جلال الدين القزويني ، ص :6.

³- المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

⁴- كتاب التعريفات، علي بن محمد الجرجاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت_لبنان ، ص:46.

⁵- دروس في البلاغة ، معين العاملي ، الطبعة الاولى، دار جواد الأئمة، بيروت_لبنان، 1433-2012، ص:17.

وذكر ايضا انها مطابقة الكلام لمقتضى الحال والحال هو الامر الداعي للمتكلم الى ان يعتبر مع كلامه الذي يؤدي به اصل المراد خصوصية ما.⁽¹⁾

وجاء في معجم المصطلحات الكلامية "البلاغة عبارة عن اجتماع المعاني الثلاثة الفصاحة والجزالة والنظم بشرط ان يكون المعنى مبنيا صحيحا حسنا".⁽²⁾

المطلب الثاني

المجاز في اللغة والاصطلاح

أولا : المجاز في اللغة

جاء في اللسان (جوز) جرت الطريق وجاز الموضع جوازا ومجازا سار فيه وسلكه. وجاوزت الشيء الى غيره وتجاوزته أي أجزته وتجاوز عن الشيء أغضى وتجاوز فيه أفرط.⁽³⁾

وذكر صاحب الصحاح: جرت الموضع أجوزه جوازا سلكته وسرت فيه. وأجزته خلفته وقطعته.⁽⁴⁾

والاجتياز هو السلوك والاجازة هي ان تتم مصراع غيرك وجوز له ما صنع ولجاز له اي سوغ له ذلك وتجاوز في صلاته اي خفف.⁽⁵⁾

¹ - ينظر: المصدر نفسه، ص: 18.

² - شرح المصطلحات الكلامية، اعداد قسم الكلام في مجمع البحوث الاسلامية، الطبعة الاولى، دار البصائر، طهران، 1415، ص: 61.

³ - ينظر: لسان العرب، ابن منظور، مادة (جَوَزَ)، تج: يوسف البقاعي وابراهيم شمس الدين ونضال علي، المجلد الاول، الجزء الاول، ص: 697.

⁴ - ينظر: الصحاح، ابو نصر اسماعيل الفارابي، الطبعة الاولى، الجزء الثاني، ص: 739.

⁵ - ينظر: المصدر نفسه، ص: 740.

وقال صاحب المغني " جاز يجوز جوزا وجوازا ومجازا اذا مرَّ
وسلك وقطع المسافة الطويلة أو الوعرة" (1).

وجاوز مجاوزة إذا سبقه وتعداه؛ مجاوز ومجاوزة؛ ومتجاوزا إذا
صفح وغفر. (2)

وقال صاحب النفائس ان المجاز كناية عن المبرر؛ والمجاز ايضا
الطريق إذا قُطِعَ من أحد جانبيه الى الآخر. (3)

وذو المجازات من أسواق العرب. والمجازة هي الارض كثيرة
الجوز؛ يقال (أرض مجازة) أي فيها اشجار الجوز ومجازة النهر
الى الجسر. (4)

وذكر الفارابي أن " ذو المجاز هي موضع مبنى كام فيه سوق
في الجاهلية". (5)

وجاء في العين: جرت الطريق جوازا ومجازا وجؤوزا والمجاز
المصدر والموضع؛ وجاوزته جوازا في معنى جزته. (6)

وذكر ابن منظور " المجاز والمجازة. الموضع: جرت الموضع
سرت فيه؛ واجزته خلفته وقطعته؛ واجزته أنفذته" (7).

ثانيا : المجاز في الاصطلاح

جاء في الايضاح " وهو ما كانت العلاقة بين ما استعمل فيما لم
يكن موضوعا له لا في اصطلاح التخاطب به ولا في غيره
كلفظة الاسد في الرجل الشجاع" (8).

¹ - المغني معجم اللغة العربية، عبد الحق الكتاني، ص: 77.

² - ينظر: المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

³ - ينظر: معجم النفائس الكبير، أحمد أبو حافة، ص: 313.

⁴ - ينظر: المصدر نفسه، ص: 314.

⁵ - الصحاح، الفارابي، ص: 740.

⁶ - ينظر: كتاب العين، الخليل بن احمد الفراهيدي، المجلد الاول، ص: 163.

⁷ - لسان العرب، ابن منظور، المجلد الثالث، ص: 383.

⁸ - الايضاح في علوم البلاغة، جلال الدين القزويني، ص ١٢٨.

والقول في اصطلاح التخاطب به هو احتراز عن القسم الآخر من المجاز وهو ما استعمل فيما وضع له كلفظ الصلاة يستعمله المخاطب يعرف الشرع في الدعاء مجازا والوضع تعيين اللفظ للدلالة على معنى نفسه.⁽¹⁾

ونرى في دلائل الاعجاز ان المجاز هو انك عندما تذكر الكلمة وانت لا تريد معناها ولكن تريد معنى ما هو ردف له وشبه فتجوزت بذلك في ذات الكلمة وفي اللفظ نفسه.⁽²⁾

ويضيف صاحب دلائل الاعجاز ايضا " واذا عرفت ذلك فاعلم ان في الكلام مجازا على غير هذا السبيل وهو ان يكون التجوز في حكم يجرى على الكلمة فقط وتكون الكلمة متروكة على ظاهرها ويكون معناها مقصودا في نفسه ومرادا من غير توريه ولا تعريض".⁽³⁾

ذكر أحمد الهاشمي أن المجاز في الاصطلاح " هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح التخاطب لعلاقة مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الوضعي".⁽⁴⁾

وجاء في علوم البلاغة ان المجاز اصطلاحا " هو كل الصيغ البلاغية التي تحتوي تغييرا في دلالة الالفاظ المعتادة".⁽⁵⁾

بينما جاء في اسرار البلاغة ان المجاز هو كل كلمة اريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والاول.⁽⁶⁾

¹ - ينظر: الايضاح في علوم البلاغة، جلال الدين القزويني، ص: 128.

² - ينظر: دلائل الاعجاز، عبد القاهر الجرجاني، ص: 293.

³ - المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

⁴ - جواهر البلاغة، احمد الهاشمي، اشراف: صدقي محمد جميل، ص: 253.

⁵ - علوم البلاغة، عبد القاهر الجرجاني ومحمد احمد قاسم ومحي الدين ديب، الطبعة الاولى ، 2003، المؤسسة الحديثة للكتاب، ص: 184.

⁶ - اسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، تج: محمد رشيد رضا، الطبعة الاولى، بيروت_لبنان، 1423-2002، ص: 287.

"وهو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له في اصطلاح به
التخاطب على وجه يصح ضمن الاصول الفكرية واللغوية العامة
بقرينة صارفة عن ارادة ما وضع له اللفظ".⁽¹⁾

وعرفه صاحب البلاغة الاصطلاحية " انه اللفظ المستعمل في
الكلمة والجملة خلاف معناه في المعجم".⁽²⁾

وهو الكلمة المستعملة في غير ماهي موضوعه له بالتحقيق
استعمالا في الغير بالنسبة الى نوع حقيقتها مع قرينة مانعة عن
ارادة معناها في ذلك النوع.⁽³⁾

المطلب الثالث

بين المجاز والاستعارة

أولا : الاستعارة في اللغة " مأخوذة من العارية أي نقل
الشيء من شخص الى آخر حتى تصبح تلك العارية من خصائص
المعار اليه".⁽⁴⁾

والعارية والعار : ما تداولوه بينهم وقد أعار الشيء وأعاره منه
وعاوره إياه. والمعاورة والتعاور شبه المداولة والتداول يكون
بين اثنين. وتعوّر واستعار طلب العارية واستعاره الشيء
واستعاره منه طلب منه ان يعيره إياه.⁽⁵⁾

¹- البلاغة العربية، عبد الرحمن الميداني، الطبعة الثالثة، دار القلم، دمشق،
1431-2010، الجزء الثاني، ص: 218.

²- البلاغة الاصطلاحية، عبده عبد العزيز قلقية، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي-
القاهرة، 1412-1992، ص: 60.

³- ينظر: معجم البلاغة العربية، بدوي طبانة، منشورات جامعة طرابلس، الطبعة
الاولى، المجلد الاول، ص: 170.

⁴- معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، احمد مطلوب، مطبعة المجمع العلمي
العراقي، 1430-1983، ص: 136.

⁵- ينظر : المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

وجاء في اللسان؛ استعار ثوبا فأعاره إياه ومنه قولهم كثيرٌ مستعار؛ وقول مستعار قولان أحدهما أنه استعير فأسرع العمل به مبادرة لارتجاع صاحبه إياه؛ والثاني أن تجعله من التعاون.⁽¹⁾

وذهب صاحب المصباح إلى أن "العارية هي اسم من الإعارة؛ يقال أعرتة الشيء إعارة وعارة مثل أطعته اطاعة وطاعة واجبته اجابة وجابة".⁽²⁾

ثانيا : الاستعارة في الاصطلاح

"هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة".⁽³⁾

وجاء في جواهر البلاغة "الاستعارة هي استعمال اللفظ في غير ما وضع له لعلاقة المشابهة بين المعنى المنقول عنه والمعنى المستعمل فيه مع قرينة صارفة عن إدارة المعنى

الأصلي".⁽⁴⁾

وقال الجرجاني في كتابه أن الاستعارة في الجملة أن يكون لفظ الأصل في الوضع اللغوي معروفا تدل الشواهد على أنها تختص به حين وضع.⁽⁵⁾

وأضاف أيضا "أن الاستعارة في الجملة أن يكون لفظ الأصل في الوضع اللغوي تدل الشواهد على أنه اختص به حين وضع ثم يستعمله الشاعر أو غير الشاعر في ذلك الأصل وينقله إليه نقلا غير لازم فيكون هناك كالعارية".⁽⁶⁾

¹- ينظر: لسان العرب، ابن منظور، ج: أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، الطبعة الثالثة، الجزء التاسع، ص: 47.

²- المصباح المنير، أحمد بن محمد الفيومي، الطبعة الأولى، الجزء الأول، ص: 437.

³- دروس في البلاغة، معين العاملي، الطبعة الأولى، ص: 142.

⁴- جواهر البلاغة، أحمد الهاشمي، ص: 331.

⁵- ينظر: أسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، الطبعة الأولى، ص: 31-32.

⁶- المصدر نفسه، الصفحة نفسها.

وعرفها صاحب البلاغة العربية هي استعمال لفظ ما في غير ما وضع له في اصطلاح به التخاطب لعلاقة المشابهة مع قرينة صارفة عن ارادة المعنى الموضوع له في غير اصطلاح به التخاطب.⁽¹⁾

"ويرى جمهور البيانين أن الاستعارة مجاز لغوي وقيل هي مجاز عقلي بمعنى ان الاستعارة تعتمد على امر عقلي_لغوي".⁽²⁾
واستدل القائلون بأن الاستعارة مجاز عقلي بما يلي :

1- إن اللفظ المستعار وهو المشبه به للدلالة به على غير معناه الموضوع له في اصطلاح به التخاطب وهو المشبه لا يطلق عليه الا بعد ادعاء دخوله في جنس المشبه به او نوعه او صنفه فيكون اطلاق لفظ المشبه به على المشبه حاصلًا على وجه الحقيقة لا على وجه المجاز لان الادعاء ادخل المشبه ضمن افراد المشبه به.

¹⁻ ليست الاستعارة مجرد اطلاق اللفظ على غير ما وضع له في الاصطلاح به التخاطب؛ فهذا امر لا بلاغة فيه؛ بدليل الاعلام المنقولة؛ لكن العمل العقلي هو الذي أعطى الاستعارة بلاغتها.
(3)

يقول الدكتور عبده " الاستعارة التصريحية ضرب من المجاز اللغوي وهي كلمة أو جملة لم يستعملها في معناها الحقيقي بل في معنى مجازي لعلاقة هي المشابهة بين المعنيين الحقيقي والمجازي مع قرينة مانعة من ارادة المعنى الحقيقي".⁽⁴⁾

والاستعارة التمثيلية ضرب من الاستعارة التصريحية ففيها نصح بالمشبه به المذكور في مكان المشبه ولا فرق بين

¹⁻ ينظر : البلاغة العربية، عبد الرحمن الميداني، الطبعة الثالثة، الجزء الثاني، ص : 229.

²⁻ ينظر : المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

³⁻ البلاغة العربية، عبد الرحمن الميداني، الطبعة الثالثة، الجزء الثاني، ص : 233.

⁴⁻ البلاغة الاصطلاحية ، عبده عبد العزيز قلقية، الطبعة الثالثة ، ص : 62.

الاستعارتين (التصريحية والتمثيلية) إلا أن واحدة منهما تُجرى في المفرد والآخرى تُجرى في المركب.⁽¹⁾

فالاستعارة "هي المجاز الذي تكون علاقته المشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي الذي استعمل اللفظ للدلالة عليه".⁽²⁾

أما المجاز المرسل فهو نوعان :

أ_نوع توجد فيه علاقة غير المشابهة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي الذي استعمل اللفظ للدلالة به عليه.

ب_نوع لا توجد فيه علاقة فكرية ما وإنما كان مجرد توسع لغوي كالمجاز بالحذف دون ملاحظة علاقة فكرية وكالمجاز بالزيادة.⁽³⁾

وسُمي هذا المجاز مرسلًا لكونه مرسلًا عن التقييد بعلاقة المشابهة؛ سواء كان له علاقة غير المشابهة أم لم تكن له علاقة.⁽⁴⁾

وذكر صاحب كتاب البلاغة الاصطلاحية "أن العلاقات في المجاز اللغوي تتردد بين أن تكون مشابهة وأن تكون غير المشابهة؛ فإن كانت العلاقة المشابهة كان المجاز استعارة؛ وإن كانت غير المشابهة كان ما يسمى المجاز المرسل".⁽⁵⁾

¹- ينظر: المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

²- البلاغة العربية، عبد الرحمن الميداني، الطبعة الثالثة، الجزء الثاني، ص: 224.

³- المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

⁴- ينظر : المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

⁵- البلاغة الاصطلاحية، عبده عبد العزيز فلقية، الطبعة الثالثة، ص : 79.

المبحث الثاني

أقسام المجاز

يقسم المجاز في الكلام الى قسمين :

القسم الاول : المجاز اللغوي

وقسم الى :

أ- المجاز المرسل ب- المجاز الاستعاري

القسم الثاني : المجاز العقلي

أما الاعجاز اللغوي: فهو الذي يكون التجوز فيه باستعمال الألفاظ في غير معانيها اللغوية او بالحذف منها او بالزيادة او غير ذلك ، مثل استعمال لفظة (الاسد) للدلالة على الانسان الشجاع⁽¹⁾.

ويعرف ايضاً انه يقوم على استعمال لفظ في غير معناه الحقيقي لعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى الجديد مع قرينة (دليل) على ان المقصود هو المعنى الجديد⁽²⁾.

وجاء في معجم البلاغة العربية ((مجاز اللغوي يكون في نقل الالفاظ عن حقائقها اللغوية الى معاني اخرى بينها صلة ومناسبة⁽³⁾ .

واضاف ايضاً المجاز اللغوي يأتي في اللفظ مفرد، يتكون في استعمال الكلمة في غير ما وضعت له عند اصحاب اللغة لعلاقته مع قرينته تمنع من ارادة المعنى الوضعي ويأتي في المركب اذا استعمل التركيب في غير ما وضع له كقولك المتردد في امر : (ما لي اراك تقدم رجلاً وتؤخر اخرى)⁽⁴⁾

¹ - ينظر البلاغة العربية ، عبد الرحمن الميداني، الطبعة الثالثة، الجزء الثاني، ص 221.

² - ينظر البلاغة العربية في التصوير البياني ، ربيعي محمد عبد الخالق، دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية. 1989، ص 66.

³ - معجم البلاغة العربية، بدوي طبانة، المجلد الاول، الطبعة الاولى ، ص 171-172.

⁴ - المصدر نفسه، ص 304.

ويكون هذا النوع قسماً:

1- مجاز تكون العلاقة فيه بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي المشابهة ويسمى (المجاز الاستعاري)⁽¹⁾.

2- لا تكون فيه العلاقة هي المشابهة، ويسمى (المجاز المرسل) وسمي مرسلًا لأنه لم يقيد بعلاقة المشابهة ، او لان له علاقات كثيرة لا تكاد تُحصر⁽²⁾.

ويعرف ايضاً انه (الكلمة المستعملة في غير معناها الاصلي لملاحظة علاقة غير المشابهة)⁽³⁾ .

وللمجاز المرسل علاقات كثير منها:-

1- الجزئية: وهي ان يذكر جزء الشيء ويراد كله، كقوله تعالى " فتحرير رقبة مؤمنة"⁽⁴⁾.

فذكر الرقبة في الآية المقصود العبد⁽⁵⁾.

2- الكلية: ويذكر الكل ويراد به مدلول الجزء ، كقوله تعالى "يجعلون اصابعهم في آذانهم " والمقصود بالأصابع هو الانامل التي هي رؤوس الاصابع فقط⁽⁶⁾.

3- السببية: وهي ان يطلق السبب ويراد به نتيجة، كقوله تعالى " يد الله فوق ايديهم"⁽⁷⁾ .

استعمال اليد مراداً بها القدرة⁽⁸⁾

4- المسببة: يذكر المسبب والنتيجة والمراد سببه، كقوله تعالى " وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا"⁽⁹⁾.

¹ - ينظر المصدر نفسة، ص171.

² - ينظر البلاغة العربية، عبد الرحمن الميداني، الجزء الثاني، ص222.

³ - تهذيب البلاغة، عبد الهادي الفضلي، الطبعة الاولى، المجلد الاول ، ص88.

⁴ - سورة النساء / 92.

⁵ - ينظر التفسير الصافي ، الفيض الكاشاني، الجزء الثاني، ص98.

⁶ - سورة البقرة / 19.

⁷ - سورة الفتح / 10.

⁸ - ينظر مجمع البيان ، الفضل بن الحسن الطبرسي، الجزء التاسع، ص17.

⁹ - سورة غافر / 3.

والمسبب المطر يسبب الرزق⁽¹⁾.

5-المحلية: استعمال المحل مراداً به الحال فيه كاستعمال
النادي مراداً به المجتمعون فيه⁽²⁾

في قوله تعالى " فليدع ناديه"⁽³⁾.

6- الحالية : اذا ذكر لفظ الحال واريد المحل ، نحو قوله تعالى "
ففي رحمة الله هم فيها خالدون"⁽⁴⁾.

اي الجنة التي تحل بها رحمة الله تعالى⁽⁵⁾.

اما المجاز العقلي فهو المجاز الذي يكون فيه الاسناد بين مسند
ومسند اله⁽⁶⁾.

والتجوز في هذا القسم يكون في حركة الفكر بأسناد معنى من
المعاني مدلول عليه بحقيقة او مجاز الى غير الموصوف به في
اعتقاد المتكلم لملازمة ما تصح في الذهن هو الاسناد تجوزاً
بشروط وجود قرينة صارمة على ادارة كون الاسناد على وجه
الحقيقة مثل اسناد بناء الجسور ودوائر الحكومة ومشتقاتها في
الدولة الى ملك البلاد نظراً الى كونه الامر ببنائها⁽⁷⁾.

ومن اشهر علاقاته هي :

1- المكانية : بسند الفعل او ما في معناه الى المسند اليه
كقوله تعالى " وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ"⁽⁸⁾ في وصف
الجنة.

¹ - ينظر تفسير الصافي، الفيض الكاشاني، الجزء الخامس، ص:346.

² - سورة العلق / 17.

³ - ينظر مجمع البيان، الفضل بن الحسن الطبرسي، الجزء الثاني 322.

⁴ - سورة آل عمران/107.

⁵ - ينظر مجمع البيان ، الفضل بن الحسن الطبرسي، الجزء الثالث، ص6.

⁶ - ينظر البلاغة العربية ، عبد الرحمن الميداني، الجزء الثاني ، ص: 222.

⁷ - ينظر المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

⁸ - سورة الانعام / 6.

2- السببية: وبسند الفعل او ما في معناه الى سببه كقوله تعالى
" وَإِذَا ثُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا"⁽¹⁾.

حيث اسندت زيادة الايمان التي تتكون من فعل الله الى الآيات
لكونها سبب الزيادة⁽²⁾.

3- المصدرية: اسناد الفعل الى المصدر كقوله تعالى " فَإِذَا نُفِخَ
فِي الصُّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ"⁽³⁾.

فالفعل نفخ المبني للمجهول لم يسنج الى نائب فاعله الحقيقي،
بل الى مصدره نفخة⁽⁴⁾.

4- الفاعلية: يسند ما بني للمفعول الى الفاعل اي يستعمل
المفعول والمقصود اسم الفاعل، كقوله تعالى " إِنَّهُ كَانَ وَعْدُهُ
مَأْتِيًا"⁽⁵⁾.

المبني للمفعول هو مأتياً والمقصود أتيًا.

5- المفعولية: يستعمل الفاعل والمقصود اسم المفعول ، كقوله
تعالى " فِي عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ"⁽⁶⁾.

اي مرضية⁽⁷⁾.

6- الزمانية فيما بني الى الزمان كقوله تعالى : " يَوْمًا يَجْعَلُ
الْوَلَدَانَ شِيبًا"⁽⁸⁾.

فأسند الفعل الى اليوم وهو ليس بفاعله وانما زمن فاعله⁽⁹⁾.

وفي تقسيم اخر للمجاز يقسم الى:-

¹ - سورة الانفال/2.

² - ينظر مجمع البيان، الافضل بن الحسن الطبرسي، الجزء العاشر، ص15.

³ - سورة الحاقة /13.

⁴ - ينظر زبدة التفاسير ، محمد سليمان عبد الله الاشيقر، الجزء السابع، ص162.

⁵ - سورة مريم/ 61.

⁶ - سورة القارعة / 7.

⁷ - ينظر مجمع البيان ، الفضل بن الحسن الطبرسي، الجزء العاشر، ص95.

⁸ - سورة الزمل /17.

⁹ - ينظر مدخل الى البلاغة العربية، يوسف ابو العروس ، ص 171-172.

١- المجاز في المفرد : وهو اللفظ المفرد المستعمل في غير ما وضع له، كالأسد في الرجل الشجاع، وكاليد في الإنعام.

2- المجاز في المركب : وهو اللفظ المركب المستعمل بهيئته المركبة في غير المعنى الذي وضع له لعلاقة ما، مع قرينة صارفة عن ارادة المعنى الأصلي مثل، أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى أي حالك حال المتردد.⁽¹⁾

3- المجاز في الاسناد : وهو المجاز العقلي الذي يُسند فيه الفعل أو ما معناه الى غير ما هو له في اعتقاد المتكلم؛ مثل سال الوادي، بإسناد السيلا ن الى الوادي، مع إن الذي سال هو الماء فيه والعلاقة مجاورة.

٤- المجاز القائم على التوسع في اللغة دون ضابط معين : وهو المجاز الذي يكون التوسع اللغوي فيه بوجه مختلف لا يجمعها ضابط معين، كالزيادة أو الحذف في بعض الكلام.⁽²⁾

¹ - ينظر البلاغة العربية -، عبد الرحمن الميداني، الجزء الثاني، ص223.

² - ينظر المصدر نفسه، والصفحة نفسها.

المبحث الثالث

تطبيقات المجاز في النص القرآني

يبدو أن الجاحظ هو أول من استعمل المجاز للدلالة على جميع الصور البيانية تارة؛ أو على المعنى المقابل للحقيقة تارة أخرى؛ بل على معالم الصور الفنية المستخلصة من اقتران الالفاظ بالمعاني؛ فهو حينما يتحدث عن المجاز القرآني فانه ينظر له ⁽¹⁾.

بقوله تعالى " إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا " ⁽²⁾.

وعنده ان هذا قد يقال لهم وإن شربوا بتلك الاموال الانبذة ولبسوا الحلل وركبوا الدواب ولم ينفقوا منها درهماً واحداً في سبيل الأكل وتام الآية " إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا " مجاز آخر؛ فهذا كله مختلف وهو كله مجاز. ⁽³⁾

قال تعالى على لسان نوح (ع) " وَإِنِّي كَلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِيَتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ " ⁽⁴⁾.

اذا نظرنا الى النص نرى ان الانسان لا يستطيع ان يضع اصبعه كلها في اذنه وان الاصابع الآية الكريمة أُطلقت وأريد أطرافها فهي مجاز علاقته الكلية. ⁽⁵⁾

وقوله تعالى " إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ " ⁽⁶⁾

¹- ينظر مجازات القرآن، محمد حسين علي الصغير، الطبعة الاولى، دار المؤرخ العربي، بيروت_لبنان، 1420-1999، ص: 17-18.

²- سورة النساء / 10.

³- ينظر : مجازات القرآن ، محمد حسين علي الصغير ، ص : 18.

⁴- سورة نوح / 7.

⁵- ينظر: البلاغة الواضحة، علي الجارم ومصطفى أمين، ص: 109.

⁶- سورة الانفطار / 7.

النعيم لا يحل فيه الانسان لأنه معنى من المعاني. وانما كلُّ في مكانه؛ فاستعماله النعيم في مكانه مجاز أُطلق فيه الحال وأريد به المحل فعلاقته هي الحالية.⁽¹⁾

وفي قوله تعالى " وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ " ⁽²⁾.

نفي اسناد بناء الصرح الى هامان وزيد فرعون مجاز عقلي؛ لان هامان لم يبنِ الصرح بنفسه وانما بناه عماله ولكن لما كان هامان سبباً في البناء أُسند الفعل اليه.⁽³⁾

وفي قوله تعالى " فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ " ⁽⁴⁾.

الملاحظ أنه لا يصح اطلاق اي جزء من اجزاء الكل عليه؛ فلا تقول (اعتقت يداً) تريد عبداً؛ بل الذي يصح هو خصوص الجزء الذي له مزيد اختصاص بالكل؛ فالعبودية باعتبار انها تقيد صاحبها فهي غلُّ له؛ ومحل الفعل هو الرقبة فناسب اطلاقها على العبد.⁽⁵⁾

قال تعالى " أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى فَمَا رَبَحَتِ تِجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ " ⁽⁶⁾ فالشراء هنا مجازي ولا يراد به اجراء العقد في انجاز صفقات البيع والضلالة وان كانت حقيقة الا انها ليست مما يشتري بالهدى ولا مما يباع به وكلا الاسنادين مجازي.⁽⁷⁾

وأما الريح فهو ايضا مجازي ولا يراد به الزيادة على رأس المال في بيع البضائع؛ والتجارة هنا مجازية فلا يراد بها المعاملات

¹ - ينظر: البلاغة الواضحة، علي الجارم ومصطفى امين، ص: ١١٠.

² - سورة غافر / 36-37.

³ - ينظر: البلاغة العربية، عاطف فاضل محمد، الطبعة الاولى، دار المسيرة، 1432-2011، ص: 82.

⁴ - سورة النساء / 92.

⁵ - ينظر: دروس في البلاغة، الشيخ معين العاملي، ص: 140.

⁶ - سورة البقرة / 92.

⁷ - ينظر: مجازات القرآن، محمد حسين علي الصغير، ص: 124.

السوقية وانما تحقيق المعنى المجازي منه بالفائدة وعدم خسران الأعمار؛ والمراد بالتجارة بالمعنى المجازي منها بالانابة وصالح الأعمال.⁽¹⁾

"ومنه قوله تعالى " قَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ " ⁽²⁾ فالمجاز في كلمة (عين)؛ والعين جزء من الانسان والشعور بالراحة والاطمئنان لا يصيب العين وحدها بل كله؛ فهي مجاز مرسل وعلاقته الجزئية".⁽³⁾

وقوله تعالى " هُوَ الَّذِي يُرِيكُمُ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ رِزْقًا " ⁽⁴⁾ .

فالمجاز في كلمة(رزقا) نوعه مرسل علاقته السببية وذلك ان السماء تنزل ماء فيخرج به نباتا مختلف الثمرات يكون رزقا لنا. ⁽⁵⁾

وفي قوله تعالى " فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ " ⁽⁶⁾ .

فالأمر هنا للسخرية والاستخفاف فإننا نعرف أن معنى النادي مكان الاجتماع ولكن المقصود به في الآية الكريمة من في هذا المكان من عشيرته ونصرائه؛ فهو مجاز اطلق فيه المحل واريد به الحال فالعلاقة محلية.

في قوله تعالى في سورة يوسف "إِنِّي أُرَانِي أَغْصِرُ خَمْراً" ⁽⁷⁾

أي عينا؛ فعبر بذلك لأنه باسم ما سيؤول اليه؛ فالعلاقة هنا علاقة ما سيكون أو الأول والمشاركة.⁽⁸⁾

¹ - ينظر : المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

² - سورة طه / 40

³ - البلاغة العربية ، عاطف فاضل محمد ، ص : 103.

⁴ - سورة غافر / 13.

⁵ - ينظر: البلاغة العربية، عاطف فاضل محمد، ص: 103.

⁶ - ينظر: البلاغة الواضحة، علي الجارم ومصطفى أمين، ص: ١١٠.

⁷ - سورة يوسف / 36.

⁸ - ينظر: دروس في البلاغة ، معين دقيق العاملي ، ص : 141.

في الآية الكريمة " وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا " (1).

جاءت كلمة (مستورا) بدل سائر حيث استعمل اسم المفعول مكان اسم الفاعل وان شئت فقل اسند الوصف المبني للمفعول الى الفاعل ؛ فهنا الاسناد غير حقيقي لان الاسناد الحقيقي هو اسناد الفعل الى فاعله الحقيقي. فالأسناد هنا مجازي ويسمى مجازاً عقلياً لأن المجاز ليس في اللفظ بل في الاسناد وهو يدرك بالعقل. (2)

وقال تعالى في سورة الاسراء " وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ أَعْمَى فَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَعْمَى وَأَضَلُّ سَبِيلًا " (3).

فإن حملنا هذه الآية على ظاهرها وهو عمى العين؛ فيكون المعنى من كان في الحياة الدنيا اعمى العين فهو في الآخرة اعمى العين بل واضل سبيلاً!! وفي هذا نسبة عين الظلم له تعالى عن ذلك علواً كبيراً فما ذنب من خلق أعمى في الدنيا أن يحشره في الآخرة

اعمى؟ بل لابد من حمل المعنى على الاستعمال المجازي؛ وذلك ليتناسب مع الضلال فيستقيم المعنى القرآني ويُتَرَّه الله تعالى. (4)

فيكون المعنى الثانوي هو المراد وهو من كان في حياته ضالا عن الحق متعاميا عن الصراط المستقيم فقد كتب له الضلالة في الدنيا نتيجة تصرفه وسلوكه فهو كان كالأعمى الذي لا يبصر ما حوله وابصار ابدن بين واضح ولكنه تعامى عنه واذا كانت هذه حاله في الدنيا فهو في الآخرة أضل سبيل فلا يهتدي الى نور يستنقذه؛ وهذا ما يوضح مجازية الآية (5).

1- سورة الاسراء / 45.

2- ينظر: البلاغة الواضحة ، علي الجارم ومصطفى امين ، ص : 116-117.

3- سورة الاسراء / 72.

4- ينظر : مجازات القرآن ، محمد حسين علي الصغير، ص : 63.

5- ينظر : المصدر نفسه ، الصفحة نفسها.

وكذلك نرى في الآية "وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ"⁽¹⁾ .
أي ذكراً حسناً؛ فعبر عنه باسم آله فعلاقة المجاز هنا علاقة
آلية⁽²⁾ .

وقوله تعالى " وَ جَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ " ⁽³⁾ .
المجاز في كلمة (تجري) والسبب في ذلك أنه اسند الجري الى
الانهار وهي مكان المياه وليست هي الجارية بل الجاري ماؤها
ونوعه هو مجاز عقلي.⁽⁴⁾

الخاتمة

وهكذا لكل بداية نهاية وخير العمل ما احسن اخره وخير الكلام
ما قل ودل ..

وبعد نهاية هذا الجهد المتواضع أتمنى ان اكون موفقة في
سردي للعناصر السابقة سرداً لا ملل فيه ولا تقصير، وهذه اهم
الامور التي استنتجناها في هذا البحث:

1- المجاز في اللغة بمعنى جرت الطريق اذا سرت فيه وسلكته
وقطعته اما في الاصطلاح فهو ما كانت العلاقة بين ما استعمل
فيما لم يكن موضوعاً له لا في اصلاح التخاطب به ولا في غيره،
كلفظة ، لا سد في الرجل الشجاع.

2- يرى جمهور البيانين ان الاستعارة مجاز لغوي وقيل هي
مجاز عقلي بمعنى ان الاستعارة تعتمد على امر عقلي - لغوي.

3- يقسم المجاز الى : مجاز لغوي ومجاز عقلي ، ويقسم
المجاز اللغوي الى : مجاز مرسل ومجاز استعاري .

¹- سورة الشعراء / 84.

²- ينظر : دروس في البلاغة ، دقيق معين العاملي ، ص : 141.

³- سورة الانعام / 6.

⁴- ينظر : البلاغة العربية ، عاطف فاضل محمد ، ص : 83.

4- من علاقات المجاز المرسل الجزئية ، الكلية، السببية، المسببة، المحلية، الحالية.

5- ومن علاقات المجاز العقلي ، المكانية، السببية، المصدرية ، الفاعلية، المفعولية، الزمانية.

قائمة المراجع والمصادر

* القرآن الكريم

1. اسرار البلاغة، عبد القاهر الجرجاني، تح؛ محمد رشيد رضا، الطبعة الاولى، بيروت - لبنان، 1423-2002.
2. اصول البلاغة، الشيخ كمال الدين البحراني، تح: اللجنة العلمية في مؤسسة الامام الصادق(ع)، الطبعة الاولى، 1433-2012، دار جواد الأئمة، بيروت - لبنان.
3. الايضاح في علوم البلاغة، للخطيب القزويني، اشراف محمد محي الدين عبد الحميد ، القاهرة.
4. البلاغة الاصطلاحية، عبده عبد العزيز قلقية، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي- القاهرة، 1412-1992.

5. البلاغة العربية ، عاطف فاضل محمد ، الطبعة الاولى ، دار المسيرة ، 1432-2011.
6. البلاغة العربية، عبد الرحمن الميداني، الطبعة الثالثة، دار القلم، دمشق، 1431-2010.
7. البلاغة العربية في التصوير البياني ، ربيعي محمد عبد الخالق، دار المعرفة الجامعية- الاسكندرية، 1989.
8. تفسير الصافي، الفيض الكاشاني، الجزء الخامس.
9. تفسير كنز الدقائق، ابو البركات عبد الله بن احمد حافظ الدين ، تح: سائد بكداش، الطبعة الاولى.
10. تهذيب البلاغة، عبد الهادي الفضلي، الطبعة الاولى، المجلد الأول .
11. جواهر البلاغة، احمد الهاشمي، تح: يوسف الصميلي، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت.
12. دروس في البلاغة ، معين العاملي ، الطبعة الاولى، دار جواد الأئمة، بيروت_لبنان، 1433-2012.
13. زبدة التفاسير ، محمد سليمان عبد الله الاشيقر، الجزء السابع.
14. الصحاح ، ابو نصر اسماعيل الفارابي، الطبعة الاولى، بيروت_لبنان، 1419-1999.
15. علوم البلاغة، عبد القاهر الجرجاني ومحمد احمد قاسم ومحي الدين ديب، الطبعة الاولى ، 2003.
16. كتاب التعريفات، علي بن محمد الجرجاني ، دار الكتب العلمية ، بيروت_لبنان.
17. كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، دار احياء التراث العربي، بيروت_لبنان، المجلد الأول.
18. لسان العرب، ابن منظور، مادة (بَلَّغَ)، تح يوسف البقاعي وابراهيم شمس الدين ونضال علي، لبنان، ج1.

19. مجازات القرآن، محمد حسين علي الصغير، الطبعة الاولى،
دار المؤرخ العربي، بيروت_لبنان، 1420-1999.
20. مجازات القرآن، محمد حسين علي الصغير، الطبعة الاولى،
دار المؤرخ العربي، بيروت_لبنان، 1420-1999.
21. مجمع البيان ، الفضل بن الحسن الطبرسي، 375هـ دار
النشر - منشورات مؤسسة الاعلمي - بيروت.
22. المصباح المنير، أحمد الفيومي، دار الكتب العلمية، بيروت-
لبنان.
23. المصطلحات الكلامية، اعداد قسم الكلام في مجمع
البحوث الاسلامية، الطبعة الاولى، دار البصائر، طهران،
1415.
24. معجم البلاغة العربية، بدوي طبانة، منشورات جامعة
طرابلس، المجلد الاول، الطبعة الاولى.
25. معجم اللغة العربية ، عبد الحق الكناني، دار الكتب
العلمية ، بيروت، لبنان، 1971.
26. معجم المصطلحات البلاغية وتطورها، احمد مطلوب،
مطبعة المجمع العلمي العراقي، 1430-1983.
27. معجم النفائس الكبير، احمد ابو حافة، دار النفائس للطباعة
والنشر بيروت - لبنان.